

**"مشروع تجديد وحدات في سلسلة إنتاج ثلاثي الفسفاط
الرفيع بمعمل المظيلة 1"**

I. معطيات عامة حول المشروع.

II. مقترح وزارة الصناعة والمناجم والطاقة بخصوص صبغة

المشروع.

III. الملاحظات.

١ - معطيات عامة حول المشروع

يندرج هذا المشروع ضمن المشاريع البيئية التي تهدف إلى التقليل من انبعاث الغبار والغازات الناتجة عن عملية إنتاج ثلاثي الفسفاط الرفيع وتغيير أسلوب الإنتاج بالمظيلة 1 بأسلوب مماثل لمعمل المظيلة 2 و الاقتصاد في الطاقة (من 6 إلى 7 ميغاوات/ساعة) والزيادة في الإنتاج بحوالي 100.000 طنّ من TSP/سنة.

■ مكونات المشروع:

✓ **القسط عدد 1:** تهيئة سلسلة TSP بمعمل المظيلة 1-مشروع مماثل للقسط عدد 3 من مشروع المظيلة 2 (كلفة تقديرية 20 مليون دينار).

✓ **القسط عدد 2:** استبدال وحدة إزالة الغبار و غسل الغاز بسلسلي إنتاج TSP (كلفة تقديرية 16 مليون دينار).

✓ **القسط عدد 3:** نظام التوليد المشترك للطاقة بوحدات Cogénération-TSP (كلفة تقديرية 12,5 مليون دينار).

■ **الكلفة التقديرية الجمالية:** 48,5 مليون دينار.

أ - معطيات عامة حول المشروع

- **الوضعية العقارية للمشروع:** معمل المظيلة 1.
- **مدة الإنجاز:** 18 شهرا من تاريخ دخول الصفقة حيّز التنفيذ مع اعتماد التوزيع إلى أقساط.
- **مخطّط التمويل:** 30 % تمويل ذاتي +70% تمويل خارجي في انتظار التوفير.
- **الوضعية الحالية للمشروع:** بصدد إعداد كراسات الشروط.
- **الصيغة التعاقدية المقترحة لتنفيذ عناصر المشروع:** التفاوض المباشر (دراسات وإنجاز) لاكتساب المشروع صبغة خصوصية من الناحية الفنية ولسرية براءة الاختراع مع شركة TECI ولأنّه سبق لها إعداد Basic Book لوحدة إنتاج الثلاثي الفسفاط الرفيع بمعمل المظيلة 2.
- **الشركات المعنية بتنفيذ هذا المشروع:** شركة TECI.
- **التحديات المتعلقة بإنجاز المشروع:** صعوبات متعلّقة بالتمويل وتقتصر الوزارة توفير التمويل أو الضمانات اللازمة من قبل الدولة للحصول على قرض لإنجاز المشروع.

II- مقترح وزارة الصناعة والطاقة والمناجم بخصوص صبغة المشروع:

تضمّن المكتوب الوارد بتاريخ 20 فيفري 2025 اقتراح إدراج هذا المشروع ضمن قائمة

المشاريع الإستراتيجية طبقاً لأحكام الفصل 5 من الأمر المذكور وعرضه على لجنة المشاريع

الكبرى بعد أن تمّ عرضه على اللجنة الفنية المكلفة بالوزارة بتاريخ 22 جانفي 2025.

III - مقترح وزارة الصناعة والطاقة والمناجم بخصوص طريقة إبرام الصفقة في صورة موافقة لجنة المشاريع الكبرى على صبغته كمشروع كبير استراتيجي

تفعيلا لمقتضيات الفصل 6 من الأمر عدد 497 لسنة 2024 المؤرخ في 24 أكتوبر 2024 والمتعلق بضبط الصيغ والإجراءات الخاصة بإنجاز المشاريع العمومية الكبرى **تقترح وزارة الصناعة والطاقة والمناجم اعتماد طريقة التفاوض المباشر** نظرا إلى أنه لا يمكن أن يوكل إنجازها إلا إلى شركة TECI بحكم سرية براءة الاختراع.

VI - الملاحظات

- الجذاذة الفنية لم تتضمن مصدر التمويل وقدرة المجمع الكيميائي التونسي بالفعالية على توفير التمويل الذاتي (نسبة 30%).
- الملف الوارد لم يتضمن معطيات حول الدراسات المتّصلة بهذا المشروع (طبيعتها-كلفتها-مُخرجاتها) وإن تمّ إنجازها من عدمه.
- يطرح التساؤل حول اعتماد الأمر عدد 497 لسنة 2024 بالنسبة لهذا المشروع لاعتماد طريقة التفاوض المباشر باعتبار أنّه يمكن اعتماد الترتيب العادية المنظمة للصفقات العمومية لوجود براءة اختراع تجيز التفاوض المباشر.
- لم يتمّ توضيح وبيان الترابط الفني لهذا المشروع مع بقية المشاريع المبرمجة والأولوية التي تقتضيها الوظيفة الفنية.
- نقص الدقة في تحديد الأجل التعاقدي (18 شهرا) باعتبار وجود أكثر من قسط ويطرح التساؤل إن كان يمثل أجلا جمليا لجميع المكونات.

٧-مقترح الكتابة القارة للجنة المشاريع الكبرى:

1. بخصوص مقترح وزارة الصناعة والمناجم والطاقة الوارد بتاريخ 20 فيفري 2025 المتعلق بإدراج مشروع «إنجاز وحدات في سلسلة إنتاج ثلاثي الفسفاط الرفيع بمعمل المظيلة 1» ضمن قائمة المشاريع الكبرى ذات الطابع الإستراتيجي الخاضعة لأحكام الأمر عدد 497 لسنة 2024 المؤرخ في 24 أكتوبر 2024 المتعلق بضبط الصيغ والاجراءات الخاصة بإنجاز المشاريع العمومية الكبرى :

تبعاً لما تمّ تأكيده من قبل الوزارة على أهمية المشروع الذي يهدف إلى التقليل من انبعاث الغبار والغازات الناتجة عن عملية إنتاج ثلاثي الفسفاط الرفيع وتغيير أسلوب الإنتاج بالمظيلة 1 بأسلوب مماثل لمعمل المظيلة 2 و الاقتصاد في الطاقة (من 6 إلى 7 ميغاوات/ساعة) والزيادة في الإنتاج بحوالي 100.000 طنّ من TSP/سنة،

يقترح على اللجنة العليا للمشاريع الكبرى المصادقة على إدراج هذا المشروع ضمن قائمة المشاريع الكبرى ذات الطابع الاستراتيجي للبلاد التونسية، مع التأكيد على أنّه يمكن اعتماد الإجراءات العادية لإبرام الصفقات العمومية لوجود براءة اختراع تجيز التفاوض المباشر.

2.بخصوص مقترح وزارة الصناعة والمناجم والطاقة حول طريقة إبرام الصفقة المتعلقة بالمشروع:

يمكن الإستناد إلى الأمر المنظم للصفقات العمومية لتبرير التفاوض المباشر مع شركة «TECI» واعتماد هذه الطريقة لتسديد الحاجيات نظرا لوجود براءة اختراع.